

## الأغاني

قال جرير بالكوفة .

( لقد قادني من حُبِّ ماوِيَّةَ الهَوَى ... وما كنتُ تَلْقَانِي الجَنِيبةُ  
أَقْوَدَا ) .

( أُحِبُّ ثَرَى زَجْدٍ وبالغَوْرِ حاجةُ ... فغارَ الهَوَى يا عبدَ قَيْسٍ  
وأَزْجَدَا ) .

( أقول له يا عبدَ قَيْسٍ مَبَابَةٌ ... بأيِّ تَرَى مستوقِدَ النارِ أَوْ قَدَا ) .

( فقال أَرَى ناراً يُشَبُّ وُقُودُهَا ... بحيثُ استفاضَ الجَزْعُ شِيحاً وَغَرَقَدَا ) .

فأعجبت الناس وتناشدوها قال فحدثني جابر بن جندل قال فقال لنا جرير أعجبتكم هذه

الأبيات قالوا نعم قال كأنكم بآبن القين وقد قال .

( أَعِدْ نظراً يا عبدَ قَيْسٍ لَعَلَّما ... أضأت لك النارُ الحِمَارَ المَقِيَّدا ) .

قال فلم يلبثوا أن جاءهم قول الفرزدق هذا البيت وبعده .

( حمارُ بمرَّوتِ السُّحَامَةِ قاربتُ ... وَطَيِّفِيهِ حَوَّلَ البيتِ حتى تَرَدَّدَا ) .

( كُلايَيْبِيَّةَ لم يجعل اللّهُ وجهَها ... كريماً ولم يَسْذَجْ بها الطيرُ أَسْعُدَا  
). .

قال فتناشدها الناسُ فقال الفرزدق كأنكم بآبن المَرَاغَةِ قد قال .

( وما عِبَتْ من نارٍ أضاء وُقُودُهَا ... فِرَاساً وَبِسْطَامَ بنَ قَيْسٍ مَقِيَّدا )